في مؤتمر صحفي في ختام المنتدى.. سمير ناس:

رفع توصيات منتدى باب البحرين إلى قادة الخليج وجامعة الدول العربية

أكد سمير عبدالله ناس رئيس غرفة صناعة وتجارة البحرين أن منتدى باب البحرين ٢٠٢٥ يمثل فرصة مهمة لتناول التحديات العالمية التي تواجهنا اليوم، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها، لافتا إلى أن غرفة البحرين خططت لهذا الحدث منذ فترة، لجمع مؤسسات عالمية مثل منظمة التجارة العالمية ومنظمة العمل الدولية، بالإضافة إلى ممثلين من مختلف الدول، وهدفنا هو دراسة الرؤية العالمية وكيفية النهوض بالتعاون بين الدول، مع التعرف على المعوقات التي تواجهنا وكيف تؤثر القوانين في الأنشطة التجارية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في ختام أعمال منتدى باب البحرين ٢٠٢٥ الذي أقيم تحت رعاية صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء بمشاركة هيئات دولية مرموقة.

وقال: «لقد تحدثنا في المنتدى عن المتغيرات التي طرأت على السوق، خاصة مع التغيرات في السياسات الأمريكية وتأثيرها في الاقتصاد العالمي، لافتا إلى أن هذه التحديات تمثل فرصة لنستغلها في جذب الاستثمارات إلى البحرين، حيث لدينا الكثير من الميزات التي يمكن أن نستفيد منها في هذا السياق».

وأشار ناس إلى أن فرض أمريكا للرسوم بهذه الطريقة أدى إلى أنها فرضت علي سوقها وعلى بضائعها الانغلاق عن باقي دول العالم، وهذه سياسة خطرة، ستؤثر سلبا في الاقتصاد الامريكي بشكل كبير، وهذا سيؤدي إلى دخول الاقتصاد الوطني الأمريكي إلى حالة يرثى لها، ولكننا حتى نحمي أنفسنا ومكتسباتنا الاقتصادية يجب أن تكون هناك تكتلات إقليمية متعاونة مع بعضها البعض لتشكل قوة كبيرة، ويجب أن تفتح أسواقا مع بعضها، لذلك من وجهة نظرنا أنه يجب تكثيف التعاون بين دول مجلس التعاون مع تنويع الاقتصادات بينهم، لتوزيع الأدوار، ويكون هناك تكامل ونحن نسعى إلى هذا الاتجاه، مشيرا إلى أن مملكة البحرين علاقاتها جيدة مع أمريكا والبحرين يدها ممدودة للجميع.

وأكد سمير ناس رئيس الغرفة أن أهم مرئيات ومخرجات وتوصيات المنتدى سيتم عرضها ومناقشتها وإصدارها خلال اليومين القادمين، مشيرا إلى أنه سيتم رفع هذه التوصيات إلى اتحاد الغرف التجارية الخليجية، واتحاد الغرف التجارية العربية، تمهيدا لرفعها إلى قادة مجلس التعاون وجامعة الدول العربية.

بدوره شدد خالد نجيبي النائب الأول لرئيس مجلس إدارة الغرفة على أهمية المنتدى كفرصة لجمع كل المنظمات الدولية المعنية بأطراف الإنتاج الثلاثة، لافتا إلى دراسة إمكانية عقد المنتدى في السنوات المقبلة.

الأمين العام لمجلس التعاون: مكانة إقليمية ودولية للبحرين

قال الأمين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي إن منتدى باب البحرين لقاء مهم جدا يعكس المكانة الإقليمية والدولية التي تحظى بها مملكة البحرين على كل المستويات وبالأخص على المستوى الاقتصادي والاستثماري بمشاركة رفيعة المستوى من المسؤولين الدوليين من الدول الأخرى، لافتا إلى أن المنتدى يأتي في وضع المجتمع الدولي يمر بظروف تجارية صعبة، وقرارات تجارية صعبة، كما أن المنتدى يوفر أرضية ممتازة لمناقشة هذه السياسات والقرارات الجديدة.

وقال في تصريحات صحفية: «نحن في دول مجلس التعاون نعمل مع بعضنا البعض لتقوية مكانتنا التجارية والاقتصادية كما نفعل في الملفات الأخرى العسكرية والسياسية والأمنية، ولدينا تواصل مستمر وننسق جهودنا بشكل كبير في مواجهة هذه التحديات وهذا ما نلمسه من خلال مستقبلنا التجاري المبهر، وأرقامنا التي تعكس ولله الحمد السياسات الحكيمة التي تبناها قادتنا لحماية مصالحنا على كل المستويات وبالأخص الاقتصادية».

مشيرا إلى أن المنتدى كان متميزا ووفر فرصة للتوضيح للمجتمع الدولي وضيوف مملكة البحرين، ما هو مستقبل مجلس التعاون على المستوى الاقتصادي والاستثماري.

وزير المواصلات والاتصالات: افتتاح قرية الشحن الجديدة

أكد الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد بن عبدالله آل خليفة وزير المواصلات والاتصالات أن البحرين تعد مركزًا مهمًا في مجال التجارة والشحن، حيث تسعى إلى تعزيز مكانتها الإقليمية والدولية من خلال تحسين البنية التحتية وتوفير الدعم اللازم للشركات. وتعمل الحكومة البحرينية على تيسير العمليات اللوجستية وتحسين جودة الخدمات المقدمة لشركات الشحن.

وأضاف: «لقد تم تسليط الضوء على أهمية الشراكات مع الشركات العالمية والمحلية، حيث تحتاج هذه الشركات إلى شريك موثوق يمكنه توفير كل متطلباتها»، مشيرا إلى ضرورة تطوير التشريعات لجعل بيئة الأعمال أكثر جاذبية، لافتا إلى أن من بين الشركات التي تعززت في البحرين شركة «نرفو» التي تلعب دورًا بارزًا في تغيير آليات العمل في مجال الشحن ومشيرا إلى التحديات التي تواجهها الصناعة، مثل ضرورة تطوير قدرات الشحن والتعامل مع الموانئ بشكل أكثر كفاءة.

وأضاف: «تعمل وزارة المواصلات على تعزيز البنية التحتية في مطار البحرين الدولي، حيث يتم حاليًا التعاون مع إدارة المطار لاستكمال إنشاء قرية الشحن الجديدة. تهدف هذه المبادرة إلى استقطاب شركات الشحن المحلية والدولية وتوفير مجموعة شاملة من خدمات الشحن»، لافتا إلى أنه في إطار المرحلة الأولى من هذا المشروع، سيتم افتتاح القرية الجديدة قريبًا، مما سيسهم في تعزيز قدرة البحرين على استضافة المزيد من شركات الشحن وتلبية احتياجات السوق.

مدير منظمة العمل الدولية: معدل البطالة في البحرين من الأدنى عالميا

أكد جيلبرت ف. هونغبو المدير العام لمنظمة العمل الدولية أهمية المفاوضات بين الأطراف المختلفة والولايات المتحدة لحل النزاعات التجارية الحالية، مؤكدًا أن هذه المفاوضات عادة ما تكون فعالة.

ونوه بانخفاض معدلات البطالة في البحرين، وتعد من الأدنى عالميًا، مما يعكس استقرار سوق العمل كما عبر عن ضرورة توخي الحذر من تأثير الرسوم المفروضة على أسواق العمل الخليجية، وأكد أهمية منح الدول وقتًا كافيًا للتفاوض وأن التجارة العالمية لن تكون عادلة دون وجود بيئة عمل تحترم حقوق العمال، وينبغي على الدول الالتزام بتوفير حد أدنى من العمل اللائق.

وعبّر عن سعادته بعقد المنتدى ويأمل أن يصبح حدثًا سنويًا، حيث يناقش تكامل الأعمال والتجارة وحقوق العمال، وأشاد بالممارسات والقوانين المتعلقة بحقوق العمال في البحرين، واعتبرها إيجابية مقارنة بعديد من الدول الأخرى.

وأشار إلى وجود تحديات في تفتيش العمالة المنزلية، لكنه يؤكد أن البحرين من بين الدول الأقل في الانتهاكات في هذا المجال.

وزير المالية اليوناني الأسبق يدعو الخليج إلى التنسيق مع الصين وأوروبا

حذر يانيس فاروفاكيس وزير المالية اليوناني الأسبق من أن الإجراءات التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد تدفع إلى ما وصفه بالحرب التجارية العالمية الثالثة، داعيا دول الخليج إلى أهمية تعزيز التنسيق مع الصين وأوروبا للمحافظة على الاستقرار الاقتصادي.

جاء ذلك خلال جلسة بعنوان: «الاستدامة الاقتصادية والتشغيل في سياق التحديات العالمية».

واستعرض وزير المالية اليوناني تجربة بلاده في التعامل مع الأزمات الاقتصادية والمالية، مشيرا إلى أن ارتفاع نسبة الديون في العالم تشكل تهديدا لأي اقتصاد، مشيرا إلى ضرورة العمل على هيكلة الدين العام لأي بلد.

وقال يجب على كل دولة أن تخط قصة نجاحها بنفسها، قبل الاضطرار إلى اللجوء إلى صندوق النقد الدولي، داعيا إلى عدم رفع نسب الضرائب غير المباشرة، حتى لا تشكل عبئا على اقتصادكم.

ونوه إلى أن مملكة البحرين لديها قطاع تقني مالي متميز، ويجب الاستثمار في القطاع التكنولوجي، مقترحا إنشاء صندوق للرفاهية الاجتماعية، يعتمد على نسبة قليلة من عوائد الطاقة، أو استقطاع نسبة صغيرة من الميزانية لتعزيز التماسك الاجتماعي.

باسم الساعي: دول الخليج قادرة على تحقيق نمو اقتصادي كبير

أكد عضو المجلس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة البحرين باسم الساعي أهمية المؤتمر الذي يُعقد في الوقت الراهن، وأشار إلى أنه يجمع بين أكبر ثلاث منظمات عالمية في مكان واحد، مما يعكس ضرورة التعاون في ظل الظروف الاقتصادية المعقدة التي تواجه العالم، مشيرا إلى التحديات التي يعاني منها الاقتصاد العالمي، مثل عدم وضوح الرؤية، ولكنه عبر عن تفاؤله بأن الأوضاع ستبدأ بالتحسن مع مرور الوقت.

ولفت إلى وجود فرصة لمناقشة آراء رؤساء المؤسسات العالمية حول التوجهات المستقبلية والتأثيرات المحتملة على القطاعات العالمية.

كما شدد على أهمية القطاع الخاص في مواجهة التحديات، ولفت إلى أن هناك دائمًا فرصاً جديدة في كل أزمة.

وأضاف الساعي أن دول مجلس التعاون الخليجي تمثل منطقة استراتيجية لديها القدرة على تحقيق نمو اقتصادي كبير، بفضل الاستثمارات في مجالات متعددة مثل التعليم والصحة والطاقة، مشددا على ضرورة التكامل بين دول مجلس التعاون، ودعا إلى فتح آفاق جديدة للتجارة والتعاون مع مناطق أخرى في العالم، مما يعكس رؤية مستقبلية قائمة على الأمل والفرص المتاحة. كما أكد أن الشباب والطاقة البشرية الموجودة في المنطقة يمكن أن تكون محركا رئيسيا للنمو والابتكار.

النائب الثاني لرئيس الغرفة:

رمزية تاريخية لاسم المنتدى

قال النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين محمد الكوهجي: «إن اسم المنتدى «باب البحرين» يشكل رمزا تاريخيا وثقافيا في البحرين، ويبرز التجديد الذي يشهده المنتدى من خلال حضور رئيس منظمة التجارة العالمية، مما يُضفي طابعًا خاصًا على الحدث. كما يتناول التحديات العالمية المتعلقة بالضرائب والقضايا الاقتصادية»، مشددًا على ضرورة الحوار بين الدول لتبادل الحلول وإيجاد استراتيجيات فعالة. كما يعد المنتدى فرصة سانحة لتبادل الرؤى وطرح حلول مبتكرة لمواجهة مختلف التحديات وتحويلها إلى فرص تعزز مسارات التنمية الاقتصادية، وتدعم بناء شراكات استراتيجية تسهم في تقوية التجارة البينية، وتوسيع آفاق التوظيف.

وأشار الكوهجي إلى أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول الخليج، معبراً عن أمله في أن يصبح هذا التعاون قوة اقتصادية أقوى في المنطقة. كما يُشير إلى ضرورة مناقشة مواضيع متعددة تشمل الجنسية والتعاون الاقتصادي المفتوح، مما يعكس الرغبة في تحسين العلاقات بين الدول وتعزيز التكامل الإقليمي.

وعبّر الكوهجي عن تفاؤله بشأن المستقبل، حيث يُظهر إيمانًا قويًا بقدرة الدول الخليجية على تعزيز اقتصادها وتطويره من خلال التعاون والتفاهم المشترك.

وليد كانو: تعزيز التعاون الدولي

قال نائب الأمين المالي ورئيس المجموعة التنسيقية للجان القطاعية بغرفة تجارة وصناعة البحرين وليد كانو: «نظم منتدى البحرين تحت رعاية سامية من صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء، وهو لقاء مهم يعكس التحديات الكبيرة التي تواجه العالم اليوم، والتي قد تكون أكثر تعقيدًا من الفترات السابقة».

وأضاف: «يأتي هذا المنتدى في وقت يحتاج فيه المجتمع الدولي إلى تكاتف الجهود لمواجهة التحديات، واستغلال الفرص المتاحة. ويشارك في المنتدى جهات عالمية لها تأثير كبير، مثل المنظمة العربية، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، والأمم المتحدة، وهذه هي المرة الأولى في التاريخ التي يجتمع فيها هؤلاء تحت مظلة واحدة للتباحث والتفاهم حول التحديات والفرص المتاحة، ونحن في غرفة البحرين نعمل على تنظيم هذا المنتدى بهدف تحقيق نتائج متميزة تسهم في تعزيز التعاون الدولي وتطوير السياسات الاقتصادية».

سونيا جناحي: نتمنى أن يتكرر المنتدى كل عامين

أكدت عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين سونيا جناحي أن هذا هو النسخة الأولى من نوعها من منتدى باب البحرين، والذي تنظمه غرفة البحرين، وهدفنا الأساسي هو استغلال هذا المؤتمر للتركيز على القضايا المهمة في العالم التجاري والاقتصادي، ونسعى إلى تقديم الحلول التي تخدم الاقتصاد الخليجي.

وأضافت: «اليوم، نرحب بمشاركة ممثلين من منظمات مثل منظمة التجارة العالمية (WTO) ومنظمة العمل الدولية (ILO)، بالإضافة إلى ممثلين عن الغرف التجارية العالمية. ونحن هنا لنناقش التحديات التي نواجهها في الوقت الحالي، وكذلك الحلول الممكنة التي يمكن أن تتبناها الحكومات والقطاع الخاص».

وقالت جناحي: «نأمل أن يتكرر هذا المؤتمر كل عامين، مع التركيز على موضوعات مختلفة تتعلق بالتطورات العالمية. كما أن إنجاز غرفة البحرين يتمثل في تنظيم هذا الحدث الذي يجمع الكثير من الدول، حيث يوجد اليوم ممثلون من أكثر من عشرين بلداً من جميع القارات». أوضحت جناحي أن المنتدى ستكون له مخرجات ستتضمن توصيات وحلولاً تخدم القطاعين العام والخاص على مستوى الدول العربية. قائلة: «نحن متفائلون بأن هذه الحلول ستسهم في تعزيز التعاون وتجاوز الأزمات الاقتصادية التي قد نواجهها».

الاقتصادي محمد الموسوي: المنتدى قناة للتواصل بين الدول

قال المستشار الاقتصادي محمد الموسوي: «إن منتدى باب البحرين يؤكد ضرورة التعاون بين المسؤولين ورجال الأعمال في دول مجلس التعاون، والعمل على وضع استراتيجيات تكميلية لتحسين الأداء التجاري والصناعي»، لافتا إلى أن المنتدى يحرص على متابعة أحدث الإجراءات والقوانين الدولية التي تدعم التجارة الاقتصادية، مما يسهم في تعزيز الحركة التجارية على المستويين المحلي والخليجي. ويركز على مجالات ذات أهمية مثل الطاقة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والتي تشكل أساسًا للنمو الاقتصادي ورفع الدخل.

وأشار الموسوي إلى أنه يعد قناة للتواصل بين الدول، مما يساعد في تحريك الحركة التجارية وتطوير الأنشطة الاقتصادية.